سيدي ما قبيلة في زمان … مر منها في العرب كم حي شاعر
الق منها حرفا ودع مبتداها … ثانيا تلق مثلها في العشاير
واذا ما صحف ثلثين منها … كل سطر مضعف اسم طاير

ما اسم اذا ما سال المرء عن … تصحيفه خلاله اقحمه
فيصف يبس له اول … ما غير ما اشك ولا اجحمه
وان يرد ثانيه فهو لا … يذكر للسايل كي يفهمه
وان تقل بين لنا ما الذي … منه تبقي بعد ذا قلت مه
بينه لي ان كنت ذا فطنة … كاني جحيب قد جيت بالترجمه

قال رحمه الله وهو مما اخبر به عنه الامام زكي الدين عبد العظيم المنذري المحدث
وحيوة اشواقي اليك … وتربة الصبر الجميل
ما استحسنت عيني سواك … ولا نظرت الي جليل

يا رحلا وجميل الصبر تبعه … هل من سبيل الي لقياك تتفق
ما انصفتك جفوني وهي دامية … ولا وفا لك قلبي وهو يحترق
وقال مما رواه عنه علم الدين بن الصاحب
حديثه او حديث عنه يطربني … هذا اذا غاب او هذا اذا حضر

كلاهما

٦٤

كلاهما عندي حسن اسر به … لكن احداهما اوفق النظرا
وقال مما رواه عنه القاضي شمس الدين بن خلكان موالينا
قلت لجزار عشقو كم تسرحني … ذا بحتني قال ذا شغلي توبخني
ومال الي وباس رجلي يوحني … يريد ذبحي فيبقي ليسلخني
وقال مما رواه عنه الفقيه ضياء الدين القناوي
لما نزل الشيب براسي وخطا … والدمع الشبا ولي وخطا
اصبحت سمير سم قد وخطا … لا فرق بين خسوا وخطا
قال الفزرية مرة اخرى فسمعته يقول
خليلي ان زرتما منزلي … ولم تجداه فسيحا فسيحا
وان تسمعا منطقا من فمي … ولم ترياه فصيحا فصيحا

حودت حبيبي برب الطور … من افة ما يجري به المقدور
ما قلت حبيبي من التحقير … بل يعذب اسم الشخص بالتصغير
قلت ورايت في نسخة في القصيدة الخمرية بعد قول الشيخ صفا ولا ما البيت خمسة ابيات لا غير فاحببت ان اثبتها في هذه النسخة وان لم تكن في غالب ظني من نفس الشيخ لانه ذكر بعض قوافيها وليست عادته في القصايد المختصره وكتبت علي اولها بالاحمر لتعلم

Copyright © King Saud University